

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(كواعب أملود كأن بنانها ... بنات النقا تخفى مرارا وتظهر) .

قال أبو سليمان الغنوى هى أعرض من العظاية بيضاء حسنة متقطعة بجمرة وصفرة وهى أحسن دواب الأرض .

834 - (سمع الأرض وبصرها) من أمثال العرب لقيته بين سمع الأرض وبصرها قال الأصمعى كأن ذلك بالفلاة بموضع لا أحد فيه وقال غيره أى بين طول الأرض وعرضها وقال ووجه ذلك أنه فى موضع لا يراه أحد ولا يسمع كلامه إلا الأرض .

وكتب صاحب فى وصف منهزم طار بين سمع الأرض وبصرها لا يدرى ما يطاء من حجرها ومدرها .
835 - (دابة الأرض) هى التى ذكرها الله تعالى فى قصة سليمان عليه السلام فى قوله (ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته) .

وإياها عنى ابن المعتز بقوله وهو يشكرها ويذمها ويصف إفسادها .

(كنت امرأ دون الأنعام معتزل ... على ستر دون دينى منسدل) .

(لا راجيا لدولة من الدول ... ولا أخاف آجلا على أمل) .

(شغلى إذا ما كان للناس شغل ... دفتر فقه أو حديث أو غزل) .

(لا عائبى ولا يرى منى زلل ... فإن ملك قربه منى اعتزل)